كل مكان. (وفا، ١٩٨٢/٩/٥؛ السفير، ١١ و ١٩٨٢/٩/١٢؛ النهار، ١٩٨٢/٩/١١).

وكانت المجازر التي ارتكبت في المخيمات الفلسطينية في بيروت بعد خروج المقاومة منها، من بين أهم الأحداث التي أثارت استنكار الشعب الفلسطيني في الداخل، وقد سقط خلال المظاهرات العنيفة التي شهدتها الضفة في الذكرى الأربعين لشهداء المجازر في ٢٣ و ١٩٨٢/١٠/٢٦، الفتى هشام لطفي (١٥ عاماً) من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس. وتميزت هذه الأحداث بالهجوم الذي شنه مستوطنون من «إيلون موريه» على ثلاث ثانويات في نابلس، بحجة منع الطالبات من ركوب السيارات الاسرائيلية بالحجارة، والذي فرض على أثره حظر التجول في المدينة القديمة بنابلس، وفي مخيم بلاطة (السفير، ٢٤ و ٢٧ و ١٩٨٢/١٠/٢٩).

إن الموقف الذي أكده الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، خلال فترة الغزو الاسرائيلي للبنان، يشهد على استمرارية النضال الفلسطيني ضد الاحتلال ومشاريعه، على الرغم من الضربات التي استهدفت القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وهو في الوقت نفسه ينفي تصورات العدو وأوهامه بامكانية تمرير «مشروع الادارة المدنية» دون مقاومة وطنية.

أملاسيت عودة